واشنطن تبدأ تفعيل خطتها للسيطرة على مناطق شمال الفرات في دير الزور

مسلحو «مجلس دير الزور العسكري» التابع لميليشيا «قسد» في محيط المحافظة (رويترز)

الوطن – وكالات

بدأت الولايات المتحدة خطتها للسيطرة على المناطق الواقعة شمال نهر الفرات في محافظة دير الزور. وروجت المصادر الأميركية أن ذلك جاء وفق اتفاق مع الروس لتقاسم المهام، تعمل بموجبه القوات الأميركية على السيطرة على هذه المناطق بينما تتقدم قوات الجيش العربي السوري مدعومة من الطائرات الروسية إلى المناطق جنوب الفرات من ثلاثة محاور، السخنة، ريف الرقة الجنوبي، ريف دير الزور الجنوبي، من أجل فك الحصار عن مدينة دير الزور.

وكانت روسيا قد أكدت بعد تحرير الجيش العربي السوري لمدينة السخنة من براثن تنظيم داعش أن الهدف التالي سيكون مدينة دير الزور. وتبدو خطة الجيش وحلفائه للتقدم نحو دير الزور من ثلاثة محاور شبيهة بالخطط العسكرية الكبرى لاحتلال العاصمة الألمانية برلين التي وضعها الجيش الأحمر إبان الحرب العالمية الثانية في القرن العشرين.

ورصدت مصادر محلية قيام القوات الأميركية خلال الأيام الماضية بعمليتي إنزال جوي في ريف دير الزور تضمنت إحداها انتشال متعاملين من داعش مع القوات الأميركية في مؤشر شديد الوضوح على قرب انطلاق عملية عسكرية أميركية في المنطقة.

وأوضحت المصادر، أن العملية الأخيرة جرت فجر الخميس، في منطقة البو ليل الواقعة إلى الشرق من مدينة دير الزور بنحو ٢٥ كيلومتراً، إذ حطت مروحيات على علو منخفض في منطقة البادية، وانتشلت عدداً من الأشخاص الذين من المرجح أنهم من منتسبي تنظيم «داعش» الذين يتعاملون مع القوات الأميركية. وسبق هذه العملية بيوم واحد عملية مشابهة في حي اللايذ في بلدة بقرص في الريف الشرقي لدير الزور، حيث حطت طائرات لـ«التحالف الدولي» فوق أحد المنازل الذي يتخذ منه التنظيم مقراً وسجناً لمعارضيه ومستودعاً للسلاح، وبعد مواجهات متقطعة تمكنت من سحب عائلتين، إحداهما من أصول شيشانية والأخرى مصرية.

وخلال مؤتمر صحفي من مدينة الشدادي الواقعة تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية قسد»، قال رئيس المجلس العسكري بدير الزور أحمد أبو خولة الذي يحارب تحت لواء «قسد»: إن معركة تحرير دير الزور ربما تبدأ «خلال أسابيع عدة» بالتزامن مع معركة مدينة الرقة، متوقعاً انطلاقتها «قريباً جداً جداً» مضيفاً: «نحن دخلنا في أراضي دير الزور فحررنا قرى عدة بينها قرى كبيرة».

ورفض التعاون مع أي ميليشيا لا تعترف بقيادة «قسد»، وذلك بينما بينت مصادر إعلامية أن الهدف الأميركي من الحملة في دير الزور، يتمثل في السيطرة على ريف الحسكة الجنوبي وريف دير الزور الشمالي، وصولاً إلى سرير نهر الفرات الشمالي، والشريط الحدودي من تل صفوك وصولاً إلى أطراف ريف البوكمال الشمالي.

إلا أن التحالف الدولي الذي يوفر الدعم الكامل لـ«قسد»، التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، فلم يبد اهتماماً واضحاً بدير الزور. وعلق الكولونيل ريان ديلون الناطق باسم التحالف على تصريحات أبو خولة قائلاً: إن «التركيز ما زال على الرقة».

وذكر أبو خولة أن هناك أربعة آلاف مقاتل، معظمهم من العرب ومن دير الزور، في المجلس العسكري لدير الزور الذي يرأسه.

والمعروف أن قوات الجيش العربي السوري مدعومة بحلفائها اخترقت مؤخراً الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور الواقعة بأغلبها تحت سيطرة داعش، بينما يسيطر الجيش على ٤٠ في المئة من مدنية دير الزور، حيث يفرض مسلحو داعش حصاراً خانقاً على السكان والجنود هناك الذين يتلقون الامدادات من الجو.

ولم يعرف بعد ما إذا كان الإعلان عن معركة دير الزور من قبل المجلس العسكري قد جاء قطعاً للطريق على الجيش العربي السوري الذي يتقدم نحو المدنية من ثلاثة محاور، أو إذا كان بالتنسيق ما بين الأميركيين والروس، خصوصاً أنه جاء في أعقاب اتفاق الزعيمين الروسي والأميركي على تهدئة التوتر في سورية.

وبدا من تصريحات «قسد» أن معركة دير الزور تتم بالتنسيق بين الروس والأميركيين.

من جهة أخرى، تعرضت قوات النخبة التابعة لأحمد الجربا زعيم تيار الغد المعارض، لضربة مع إعلان أكثر من ١٥٠٠ مقاتل عن ٧ مجموعات مسلحة تابعة لأبناء قبيلتي البكارة والشعيطات انضمامهم إلى مجلس دير الزور العسكري، واضعين أنفسهم بذلك تحت مظلة «قسد».

إضعاف ميليشيا «النخبة» يأتي مترافقاً مع الإعلان عن اقتراب معركة دير الزور، ما يوحي بوجود خلافات ما بين ميلشيا «النخبة» و«قسد».

تاريخ التقسيم لن يعيد نفسه مرة أخرى

تحسين الحلبي

يزداد سنة تلو أخرى عدد الخطط الإسرائيلية والبريطانية والأميركية التي تعلن عن ضرورة إعادة النظر بحدود وكيانات الدول التي أسسها الاستعمار الفرنسي والبريطاني حين احتل بلاد الشام والعراق في اتفاقية سايكس بيكو وقسمها إلى عدد من الدول بعد إعطاء الحركة الصهيونية فلسطين.

حين يحاول المرء البحث في موقع «غوغل» عن هذا الموضوع بالإنكليزية، تطالعه على الفور أعداد كبيرة من هذه الخطط التي تستهدف بشكل خاص تقسيم سورية ولبنان والعراق، وإعادة تشكيل حدود الأردن بطريقة يجري فيها تصفية قضية الشعب الفلسطيني وتذويبها، وتعد الخطة التي نشرها مجلس اللوردات البريطاني في نيسان الماضي أثناء توصياته لسياسة الحكومة البريطانية للعام ٢٠١٦–٢٠١٧، من الوثائق الرسمية فتحت عنوان: «الشرق الأوسط: آن الأوان للواقعية الجديدة» نرى في هذه الوثيقة أن التقسيم الذي فرضته بريطانيا وفرنسا بدعم أميركي في صيغة اتفاق سايكس بيكو، لم يعد قابلاً للاستمرار ولم يعد الواقع يصلح له، لأن الواقعية الجديدة بعد مرور قرن على تقسيم العالم العربي، تفرض الآن إعادة تجزئة وتقسيم دول وكيانات الشرق الأوسط على أسس مذهبية ودينية وإثنية.

مركز «موشيه دايان للدراسات الإستراتيجية» كان قد أصدر ما يزيد على ثلاثة كتب بالعبرية والإنكليزية تضع في صفحاتها توصيات وتفاصيل عن ضرورة إعادة تقسيم الدول المجاورة لإسرائيل، وحمل أحد الكتب عنواناً يجب أن يشعل الأضواء الحمراء في كل العالم العربي وهو: «القبائل والدول وفي شرق أوسط متغير» عام ٢٠١٦ بقلم عوزي رابي، وكتاب آخر في العام نفسه بعنوان: «من أسوان إلى النهضة: النيل ومصر وأثيوبيا» يتطرق إلى عناصر النزاع المقبلة بين مصر وأثيوبيا، ويذكر أن مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل كان قد نشر كتاب «الدولة اليهودية» بالألمانية عام ١٨٩٦ ووزعه على الدول الاستعمارية في أوروبا تمهيداً لعقد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ أي بعد عام من صدور ذلك الكتاب.

وإذا كانت الولايات المتحدة والغرب المتحالف معها تسعى إلى إعادة التاريخ بطريقة أشد وحشية ومأساوية من تاريخ تقسيم سايكس بيكو وسلخ فلسطين لمنحها كدولة للحركة الصهيونية، فإن هذا الزمن الذي نعيش فيه وظروفه ليست زمن وظروف سايكس بيكو ووعد بلفور نفسها، من الناحية الإقليمية المحيطة بسورية والعراق ولبنان، ولا من الناحية الدولية التي وفرت في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤–١٩١٨ تقسيم العالم العربي واقتسامه بين فرنسا وبريطانيا رغم أن الخطة الأميركية الغربية الصهيونية لا تسعى فقط إلى إعادة تجزئة دول وكيانات سياسية مستقلة فقط بل إلى توسيع سلخ أراض عربية من دول مثل العراق بشكل خاص وإخراجها من السيادة العراقية لنقل التجربة نفسها إلى سورية بطريقة غير مسبوقة.

في الواقع الموجود الآن في الشرق الأوسط قوة إقليمية كبيرة ترتبط بمصالح شعوبها الإستراتيجية وهي التصدي لجميع خطط التقسيم والتجزئة ومقاومة أي حلول يراد فرضها على مصالح شعوب هذه الدول وهي سورية والعراق وإيران والمقاومة اللبنانية في لبنان والمقاومة الفلسطينية التي تتمسك بحقوق شعب فلسطين والدفاع عنها.

وعلى المستوى الدولي هناك تحالف يربط بين هذه القوة الإقليمية الكبرى في المنطقة وبين موسكو وبكين وحلفائهما، وهذان العاملان: القوة الإقليمية الكبرى والتحالف الدولي، لم يكونا موجودين في عصر سايكس بيكو عام ١٩١٦ ولا في عصر وعد بلفور الذي أخرج فلسطين عن خريطة الدول العربية لتصبح «إسرائيل».

من الواضح أن الخطة الأميركية الغربية الصهيونية تعتمد في تنفيذها على حلفاء عرب وغير عرب محليين، وتدفع بهم إلى واجهة صدام مع دول شقيقة وصديقة يخدم المصالح الإسرائيلية والأميركية.

لكن ميزان القوى الإقليمي العسكري في المنطقة يختلف تماماً في هذا القرن عن القرن الذي تحالف فيه بعض الزعماء العرب مثل فيصل الأول وشقيقه عبد الله وآل سعود مع بريطانيا على تقسيم الوطن العربي والتخلي عن فلسطين، فالزمن لم يعد يعمل أيضاً لمصلحة كل من يتواطأ مع الغرب وإسرائيل خصوصاً بعد أن ظهر للشعوب العربية أن ما يسمى «الربيع العربي» هدفه توظيف الزعماء الحلفاء التاريخيين لبريطانيا وأميركا في خطة تقسيم سورية والعراق ولبنان، وهذا ما يعزز دور هذه الشعوب من مصر إلى تونس والجزائر واليمن في مجابهة حلفاء بريطانيا وأميركا وإحباط مخطط التقسيم الذي تريده إسرائيل حسب «القبائل» أيضاً!

وزير خارجية ألمانيا يحذر من حرب باردة جديدة

قال وزير الخارجية الألماني زيجمار جابرييل: إن ألمانيا تقع على الخطوط الأمامية لحرب باردة جديدة وإن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تقوم بخطأ جسيم باتباعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على طريق إعادة التسليح.

وصرح جابرييل لصحيفة «بيلد»: إن ألمانيا في تعاملها مع ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تواجه جيراناً في الشرق والغرب «لا يؤمنون بقوة الحق ولكنهم يؤمنون بأن الحق للأقوى».

وبينما لم يتبق على انطلاق الانتخابات في ألمانيا سوى شهر، يصارع الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ينتمي إليه جابرييل كي ينأى بنفسه عن الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تنتمي له ميركل بعد أربعة أعوام من تحالفهما وذلك بعد أن فشلت حملة على عدم المساواة الاجتماعية في جذب الناخبين.

رويترز

الاشتباكات مستمرة داخل الرقة.. و«التحالف» يواصل مجازره

الجيش يستعيد زمام المبادرة ويكثف من قصفه للدواعش

جزء من الدمار الحاصل في أحد أحياء محافظة الرقة نتيجة القصف على مواقع تنظيم داعش (رويترز)

الوطن – وكالات

تمكن الجيش العربي السوري والقوى الرديفة في ريف الرقة الجنوبي من استيعاب الهجوم المعاكس الذي شنه تنظيم داعش الإرهابي على مناطق سيطرته، واستعاد زمام المبادرة حيث واصل قصفه المكثف على مناطق سيطرة التنظيم، وسط غارات نفذتها الطائرات الحربية الروسية والسورية، على المناطق ذاتها، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات مع عناصر داعش على محاور في محيط منطقة السبخة.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قوات الجيش والقوى الرديفة لها «واصلت قصفها المكثف» على مناطق سيطرة تنظيم داعش الارهابي، والمناطق التي تقدم إليها الأخير عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، مستهدفة إياها بالصواريخ والقذائف المدفعية، وسط غارات نفذتها الطائرات الحربية الروسية والسورية، على المناطق ذاتها.

وأضافت المصادر: أن القصف جاء مع «استمرار الاشتباكات» بين عناصر تنظيم داعش من جانب، وقوات الجيش والقوى الرديفة لها من جانب آخر، على محاور في محيط منطقة السبخة.

وكان الجيش السوري وحلفاؤه نجحوا نهاية الأسبوع الفائت بتطويق داعش بشكل كامل في البادية السورية وسط البلاد تمهيدا لبدء المعركة من أجل طرده منها.

من جهة ثانية، استشهد الزميل الإعلامي محمد سلمان نصر خلال أدائه مهامه على جبهة ريف الرقة الجنوبي دفاعا عن الوطن في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

إلى ذلك، استهدفت طائرات «التحالف الدولي» أمس الأحياء السكنية في مدينة الرقة بعدة غارات جوية، ما أوقع ٨ شهداء وعشرات الشهداء جلهم من النساء والأطفال.

كما ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، «استهدفت الجمعة المستشفى الوطني في مدينة الرقة بعدة غارات جوية، الأمر الذي أسفر عن اندلاع النيران في عدة أقسام منه وخروجه عن الخدمة».

في غضون ذلك، لا تزال «الاشتباكات مستمرة» بين «قسد» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط مركز ووسط مدينة الرقة، حيث تترافق الاشتباكات مع «قصف متجدد» من قبل قوات عملية «غضب الفرات» وقصف من قبل طائرات «التحالف الدولي» على مناطق في المدينة. ووفقا لمصادر إعلامية معارضة فإن تنظيم داعش «نفذ هجمات معاكسة» على محاور تواجد «قسد» في محاولة منه لاستعادة مواقع كان الأخير تقدم إليها قبل أيام.

من جانبه، نشر «المركز الإعلامي» لـ«قسد» بيانا جاء فيه: أن الفرق الخاصة في «قسد»، قد «تمكنت صباح أمس من تحرير ٥٠ مدنياً بينهم جرحى من حي الروضة شمال شرق مدينة الرقة، وتم إيصالهم إلى المناطق الآمنة، كما سارع الهلال الأحمر الكردي بمعالجة المدنيين الجرحى».

في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم «التحالف الدولي»، الكولونيل رايان ديلون، أن «قوات النخبة السورية» التي كانت مشاركة في عملية غضب الفرات ومعركة الرقة الكبرى، «لا تشارك حالياً» في العمليات العسكرية في الرقة، إلا أنه «سيكون لها دور مستقبلاً في تحقيق الأمن والاستقرار في الرقة».

ويأتي هذا التصريح في أعقاب إعلان مجموعة من الفصائل المقاتلة من أبناء عشيرتي البكارة والشعيطات عن انضمامها لما يسمى «مجلس دير الزور العسكري»، المنضوي تحت راية «قسد»، بعد انشقاقهم عن «قوات النخبة السورية» قبل أيام، واعتبار «قسد» كمرجعية قيادية عسكرية لهم، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

القوات الفنزويلية تجري مناورات عسكرية رداً عليها

مادورو: العقوبات الأميركية عمليات نهب واحتيال!

تجري القوات الفنزويلية مناورات عسكرية ضخمة أمس السبت واليوم الأحد بدعوة من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وذلك رداً على التهديدات والعقوبات الأميركية الأخيرة ضد بلاده.

وكان البيت الأبيض فرض الجمعة عقوبات مالية جديدة على فنزويلا تتضمن حظر شراء سندات الخزينة التي تصدرها الحكومة الفنزويلية أو شركة النفط الوطنية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه من المقرر أن يشارك في هذه المناورات التي أطلق عليها اسم «السيادة البوليفارية ٢٠١٧» نحو ٢٠٠ ألف جندي و٧٠٠ ألف من جنود الاحتياط والمدنيين وهي تشمل تدريباً على إطلاق النار وتغطية جوية.

وكان الرئيس مادورو أمر بتنظيم تلك المناورات في منتصف آب الحالي رداً على تصريحات ترامب الأخيرة التي تحدث فيها عن «خيار عسكري محتمل عند الضرورة» ضد فنزويلا وهو ما أثار غضب مادورو في حين رفضت العديد من دول أميركا اللاتينية بينها البرازيل وكولومبيا وبيرو وتشيلي والمكسيك والإكوادور بوضوح تلك التهديدات.

واعتبر مادورو في رسالة تلفزيونية من القصر الرئاسي الجمعة أن العقوبات الأميركية الجديدة ضد بلاده ليست سوى «عمليات نهب واحتيال هدفها الحاق أكبر ضرر باقتصاد فنزويلا»، وقال: إن «هذه الخطوة الأميركية تهدف لإغراق فنزويلا في التخلف عن سداد ديونها والتسبب في إغلاق شركة الكهرباء المملوكة للدولة والناشطة على أراضي الولايات المتحدة» مشدداً على أن الرئيس ترامب ومن خلال فرض هذه العقوبات «يتجاهل القانون الدولي ويستخف بالعلاقات مع أميركا اللاتينية كما أن ما أقدم عليه سيلحق ضررا بالغا بالاقتصاد الفنزويلي والمستثمرين الأميركيين».

وأشار إلى أن فنزويلا ستتصل مع شركائها الأميركيين وتحاول ضمان الحفاظ على الروابط التجارية الموجودة معهم منذ عقود، موضحاً أنه «إذا لزم الأمر فإن الحكومة الفنزويلية ستحاول إيجاد أسواق أخرى ل ٧٠٠ ألف برميل من النفط كانت ترسل يومياً إلى الولايات المتحدة».

ودعا مادورو الشركات الأميركية التي تشتري نفطاً من فنزويلا إلى اجتماع عاجل بعد الإعلان عن هذه الإجراءات مشيراً إلى أن هدف الاجتماع سيكون «البحث عن حلول للوضع الذي نجم عن المرسوم الأميركي لفرض العقوبات الذي يهاجم اقتصاد فنزويلا ويفرض حصاراً مالياً واقتصادياً».

وبدوره أكد وزير الخارجية الفنزويلي، خورخي أرياسا، في مؤتمر صحفي عقده الجمعة عقب لقائه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في نيويورك أن هذه الخطوة، التي اتخذتها واشنطن، تمثل أسوأ عمل عدواني ضد بلاده منذ ٢٠٠ سنة مضت، وقال: «التهديدات باستخدام القوة ضد بلاد مسالمة مثل فنزويلا تعد عبثية وعدوانية لدرجة لا توصف، إننا لا نمثل أي خطر على العالم».

واعتبر أرياسا أن الولايات المتحدة تحاول، من خلال عقوباتها، «إثارة أزمة إنسانية» في فنزويلا و«تجويع» شعب البلاد.

روسيا اليوم – نوفوستي – ا ف ب– سانا

سيطرة القوات العراقية على تلعفر أصبحت شبه محسومة

تشهد العديد من المناطق العراقية مزيدا من التحرير بعد انتصارات القوات العراقية في حربها على تنظيم داعش الإرهابي، ولاسيما في قضاء تلعفر، حيث حررت القوات العراقية المشتركة أمس مزيدا من الأحياء في تلعفر غرب محافظة نينوى في إطار عمليتها العسكرية المتواصلة منذ يوم الأحد الماضي لتطهير مناطق القضاء من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وتمكنت القوات العراقية المشتركة، من تحرير ٩٥ بالمئة من قضاء تلعفر، باستثناء بعض الجيوب، التي لا تزال تحت سيطرة مسلحي داعش.

ونقلت وكالة فرانس برس عن قائد عمليات قادمون يا تلعفر الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله قوله: إن «قوات مكافحة الإرهاب سيطرت على مركز مدينة تلعفر وقلعتها التاريخية وحررت حي القلعة وبساتين تلعفر» مشيراً إلى أنها رفعت العلم العراقي على بناء القلعة.

كما نقلت وكالة الأنباء العراقية عن يارالله قوله: إن «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة ولواءي ٢ و١١ من الحشد الشعبي حرروا حي العروبة الثاني ومنطقة البواري في تلعفر ورفعت القوات العلم العراقي فيهما» مشيراً إلى أن العمليات العسكرية مستمرة لتحرير ناحية العياضية والمناطق المحيطة بها.

وقال يارالله: إن «قطعات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي حررتا أحياء القادسية الأولى والقادسية الثانية والربيع في قضاء تلعفر»، مضيفاً: إن «قوات مكافحة الإرهاب حررت حي القلعة وبساتين تلعفر، وسيطرت على مركز المدينة»، وفقاً لموقع «السومرية نيوز».

وأضاف: إن «قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة حررت قرى عكابات ومشيرفة طه وعين صلبي والحمرة وبخور ومريشة ومذيرة وزمبر في قضاء تلعفر»، وتابع: «تلك القطعات، فرضت السيطرة الكاملة على جبل شيخ إبراهيم وسلسلة جبال زمبر، وادامة التماس مع محور قطعات الفرقة المدرعة التاسعة».

وكانت القوات العراقية اقتحمت قبل يومين دفاعات تنظيم داعش في مركز مدينة تلعفر. كما تمكنت القوات العراقية المشتركة، من تحرير حي النداء واقتحام حي الطليعة في المدينة التي تسيطر عليها بقايا داعش.

من جهتها، أكدت خلية الإعلام الحربي أن «قطعات فرقة المشاة ١٥ ولواء١٧ الحشد الشعبي، حررت ناحية المحلبية المؤلفة من ١٣ حيا ومنطقة»، مشيرة إلى «فتح الطريق الإستراتيجي من الكسك باتجاه صلاح الدين».

من جهة ثانية عثرت قوات الحشد الشعبي العراقي أمس على سجن كبير شمال غرب قضاء تلعفر بداخله ١٨ جثة.

وقال الحشد الشعبي في بيان نقله موقع السومرية نيوز: إن «قوات لواء الهندسة السادس بالحشد الشعبي طهرت حي السعد شمال غرب قضاء تلعفر وعثرت فيه على سجن كبير للإرهابيين يبعد ٨٠٠ متر عن مركز القضاء وبداخله ١٨ جثة لأشخاص مجهولين».

في غضون ذلك دعا وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إلى توحيد كل الجهود من أجل محاسبة عناصر تنظيم داعش الإرهابي الذين ارتكبوا جرائم في العراق وهربوا إلى بلدانهم مشدداً على ضرورة منع انتشارهم والتعاون لإنزال أشد العقوبات بهم.

وقال الجعفري خلال مؤتمر صحفي مع وزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين جان إيف لودريان وفلورانس بارلي في بغداد: إن «الخارجية العراقية تتحدث بالموضوع بشكل صريح مع الدول المعنية وتطالب بالتعاون مع العراق لتحقيق العدل بهؤلاء».

من جهته نوه وزير الخارجية الفرنسي بشجاعة وعزم القوات العراقية في حربها على الإرهاب معتبراً أن «العراق الآن بين مرحلة الحرب والسلم بفضل القوات العراقية». وقال لودريان: إن «الحرب لم تنته بعد والعراق يدخل في مرحلة البناء وهناك حاجة إلى دعم فرنسا وهذا يفسر وجودنا في بغداد».

وكالات

«القيادة العامة» تدعو لضرورة عقد مجلس وطني فلسطيني توحيدي

الوطن - وكالات

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أهمية عقد المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها القضية الوطنية الفلسطينية، على أن تتوافر الشروط الموضوعية لنجاحه بما يضم حضور الكل الفلسطيني وبعيداً عن حراب الاحتلال.

وأكد وفد الجبهة خلال لقاء تم في سفارة فلسطين ببيروت برئاسة الأمين العام المساعد طلال ناجي وعضوية كل من غازي دبور وإسماعيل مخللاتي وحمزة بشتاوي ووفد من حركة فتح برئاسة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية للحركة وبحضور أشرف دبور سفير فلسطين في بيروت وفتحي أبو العردات أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، أكد أن موقف الجبهة من مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يتمثل في أن يكون مجلسا وطنيا جامعا لكل القوى والفصائل وكامل الطيف الفلسطيني، والعمل على متابعة واستمرار اجتماعات لجنة الحوار التي تشكلت من رئاسة المجلس الوطني بهدف الوصول إلى إجماع وطني لعقده، وعقد المجلس الوطني وفق أسس ومعايير وطنية جامعة متوافق عليها بين جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، والعودة لاتفاقات القاهرة التي أجمعت عليها الفصائل الفلسطينية لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وضرورة أن يكون مكان انعقاد المجلس الوطني خارج الوطن المحتل وفي مكان يتفق عليه.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين خلال اقتحامها منازلهم في عدة مناطق بالضفة الغربية.

جونسون يحذر الليبيين من انتخابات مبكرة

استخدم وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون زيارته إلى ليبيا لتوجيه انتقادات قوية إلى رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، بسبب قرارها إجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

ونقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية عن جونسون تحذيره السياسيين الليبيين من تكرار قرار ماي «الكارثي»، مضيفاً: إن هذا الخطأ يظهر خطورة إجراء انتخابات في وقت مبكر جداً، إذ خسر حزب المحافظين الأغلبية البرلمانية جراء الانتخابات.

وأشار جونسون في مقال منشور في «تلغراف» إلى خطر أن تتحول ليبيا، إن لم يتم التوصل فيها إلى الوحدة السياسية، إلى الخط الأمامي للحرب التي تخوضها بريطانيا على الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

روسيا اليوم